



تأهل الأدهم إلى نهائي البطولة الآسيوية لكرة اليد

19



انطلاق مهرجان الأمير الوالد للهجن

18

ألف دولار أسترالي مجموع الغرامات التي فرضت في منافسات الرجال من قبل المنظمين لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس مقابل 9500 دولار فرضت في منافسات السيدات.

69

4 فرق تتقاسم صدارة الدوري القطري لكرة السلة بعد انتهاء منافسات الجولة التاسعة وهي الأهلي، السد، الوكرة، والشمال برصيد 14 نقطة لكل واحد منها.

4

Issue No 2100 - Sunday 30 January 2022

العدد 2100 - الأحد 27 جمادى الآخرة 1443 هـ، 30 يناير 2022

رياضة

في سباق الخيل الـ32 على بندقية وجوائز سعادته

الشيخ جوعان يتوج الفائزين بالمراكز الأولى



الدوحة - قنا

توج سعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية الفائزين بالمراكز الأولى ضمن منافسات سباق الخيل الـ32 في الموسم الحالي على بندقية وجوائز، سعادته.

واشتمل السباق على 10 أشواط أقيمت على المضمار العشبي لنادي السباق والفروسية بمنطقة الريان. كما توج سعادته الفائزين بالمراكز الأولى في السباق التراتي الفائز بالمركز الأول فيه الفارس صالح سالم علي المري على الجواد «أي جي أس برزان». وحققت لقب شوط البندقية الختامي للعام الثاني على التوالي مزرعة الوسمية من خلال الحصان الأشقر «نور الهوى» بقيادة الخيال البرتو سنا، وبإشراف المدرب جورج ميكاليدس، وقام عبدالله بن حمد العطية باستلام كأس المالك.

وأحرز الحصان «موارد» ملك وإنتاج الشقب ريسنغ جائزة سعادة الشيخ جوعان من الفئة الثالثة للخيال العربية الأصيلة مهدياً الفوز الثاني للخيال سفيان سعدي والخامس للمدرب ألبان دو ميول.

وفازت المهرة «سحاب» ملك محمد بن فهد العطية بجائزة سعادة الشيخ جوعان للخيال العربية الأصيلة عمر 4 سنوات لمسافة 1750متر بقيادة الخيال مكسيم غيون لتهدي المدرب ألبان دو ميول فوزه الرابع في سباق أمس.

وحقق الحصان «اتش ام جلفان» ملك عبدالله بن فهد العطية بجائزة سعادة الشيخ جوعان للخيال العربية الأصيلة عمر 4 سنوات فما فوق (1750م) مع الخيال سفيان سعدي والمدرب ألبان دو ميول.

ونجح الجواد «جبالى» ملك البدع ريسينج في حصد جائزة سعادة الشيخ جوعان بعدما تفوق في شوط الخيل المهجنة الأصيلة عمر 4 سنوات، لمسافة 1500متر مع المدرب إبراهيم سعيد المالكى والخيال توماس لوكاسك.

وأحرز الجواد «إيكينوكس» ملك وإنتاج أم قرن جائزة سعادة الشيخ جوعان للخيال المهجنة الأصيلة إنتاج محلي (1750م) بإشراف المدرب ألبان دو ميول وبقيادة الخيال رونن توماس.

وحقق المهر «سكيرزو» ملك مزرعة الوسمية الفوز بجائزة سعادة الشيخ جوعان للخيال المهجنة الأصيلة عمر 3 سنوات لمسافة 1500متر بإشراف المدرب جورج ميكاليدس وبقيادة الخيال البرتو سنا.

وأحرز الجواد «تاكسيولا» ملك وتدريب أسامة عمر الدفع جائزة سعادة الشيخ جوعان للسرعة للخيال المهجنة الأصيلة عمر 3 سنوات فما فوق لمسافة 1200متر بفارق طولين بقيادة الخيال رونن توماس.

وفاز الجواد «إنقاذ» ملك اسطبل الأزرق بكأس الخيل العربية الأصيلة إنتاج محلي المبتدئة والفائزة بسباق عمر 4 سنوات فما فوق لمسافة 1400م بإشراف المدرب بدر البلوشي وبقيادة الخيال لوكاس دولوزيه، وافتتحت المهرة «بلو ستار» ملك وإنتاج أم قرن السباق اليوم بالفوز بشوط الخيل العربية الأصيلة إنتاج محلي المبتدئة لمسافة 1750متر بإشراف المدرب ألبان دو ميول وبقيادة الخيال كارلوس هنريك.

اختتام فعاليات مهرجان قطر الدولي للصقور والصيد «مرمي 2022»



الدوحة - لوسيل

اختتمت مساء أمس السبت، فعاليات مهرجان قطر الدولي للصقور والصيد في نسخته الثالثة عشرة (مرمي 2022)، بحفل تتويج الفائزين في بطولة المزاين للصقور الذي أقيم في المؤسسة العامة للحی الثقافي «كتارا».

حضر الحفل عدد من أصحاب السعادة الشيوخ والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الدولة ومجلس إدارة جمعية القناص القطرية وعدد من الصقارين من قطر ومن الدول الخليجية وضيوف المهرجان.

وقام سعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني راعي المهرجان، بتتويج الفائزين في بطولة المزاين والتي شملت هذا العام التنافس بين المتسابقين في فئة الحر (وحش) لـ 38 متسابقاً، وفئة الحر (تفريخ) والتي عرفت مشاركة 43 متنافساً تم بين 24 متسابقاً في فئة الشاهين. وفاز بالمركز الأول في شوط الحر (قرناس وفرخ) الشيخ سعود عبدالعزيز سعود آل ثاني ونال جائزة مالية قدرها 700 ألف ريال قطري.

كما شملت المسابقة التنافس في فئة الحر تفريخ (قرناس وفرخ) وفاز الشيخ أحمد عبدالعزيز سعود آل ثاني بالمركز الأول وجائزة قدرها 200 ألف ريال قطري.

وفي مزاين فرخ الشاهين، فاز بالمركز الأول الشيخ جاسم عبدالعزيز سعود آل ثاني وجائزة قدرها 200 ألف ريال.

ينابر) بتتويج الفائزين في مختلف بطولات المهرجان والتي شملت (هدد التحدي، والدعو بفئاته المختلفة (قرناس حر، فرخ حر، قرناس شاهين، جير حر، جير شاهين، الدعو الدولي لفئتي الحر والشاهين، وشوط النخبة، وبطولة الطلع، وبطولة هدد السلوقي، وبطولتي الصقار الصغير والصقار الواعد).

وقبل انطلاق الحفل، قام سعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني بتدشين طوابع بريدية تحمل صورة «المزاين» المتوجة في مهرجان مرمي، وذلك بالتعاون بين اللجنة المنظمة لمهرجان مرمي ومتحف طوابع البريد العربي بكتارا. وكان سعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني قد قام يوم الخميس الماضي (27

انطلاق مهرجان الأمير الوالد للهجن

الدوحة - لوسيل

انطلقت أمس فعاليات المهرجان السنوي لسباق الهجن العربية الأصيلة على سيف صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي تنظمه لجنة سباقات الهجن على مدار سبعة أيام بميداني السباق في الشيخانية ولبصير.

وأقيم في اليوم الافتتاحي للمهرجان 38 شوطاً بواقع 24 شوطاً في الفترة الصباحية

لسن الحقايق إنتاج لمسافة أربعة كيلومترات منها 15 شوطاً للحقايق البكار وتسعة أشواط للحقايق القعدان، و14 شوطاً في الفترة المسائية لسن اللقاي إنتاج لمسافة خمسة كيلو مترات منها ثمانية أشواط للقايا البكار وستة أشواط للقايا القعدان.

وفي منافسات الفترة الصباحية، فازت بالشووط الرئيسي للحقايق بكار انتاج «هزامه» ملك محمد مسعود الدفين بعدما احتلت المركز الأول بزمن قدره 5,58,41 دقائق.

وتوج «الهارب» ملك مسلم حمد العامري لقب الشووط الرئيسي للحقايق قعدان إنتاج بعدما احتل المركز الأول بزمن قدره 5,59,17 دقائق.

وفي منافسات الفترة المسائية فاز «خيال» ملك حمد ناصر المري بلقب الشووط الأول الرئيسي للقايا بكار إنتاج بعد أن سجلت أسرع توقيت قدره 7,32,10 دقائق.

وأحرز «مشكور» ملك سالم سعيد الكتبي لقب الشووط الرئيسي للقايا قعدان إنتاج بعدما احتل المركز الأول بزمن قدره 7,34,26 دقائق.

يستمر لمدة 40 يوماً ويضم 3 فئات للمرة الأولى

منافسات قوية للمفاريذ والحقايق في ثاني أيام مهرجان قطر للإبل



الدوحة - قنا

تواصلت أمس فعاليات مهرجان قطر للإبل في ثوبه الجديد تحت شعار «جزيلات العطا» بميدان لبصير في منطقة الشيخانية والتي تستمر حتى الثامن من مارس المقبل وسط مشاركة كبيرة من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي.

وشهد ثاني أيام المهرجان منافسات قوية ضمن فئة المغاتير المحلية، حيث أقيمت ستة أشواط مخصصة لسن المفاريذ والحقايق، وهي: مفاريذ شرايا مفتوح، مفاريذ تلاد، مفاريذ قعدان مفتوح، حقايق شرايا مفتوح، حقايق تلاد، وحقايق قعدان مفتوح.

وشهدت منافسات سن المفاريذ إثارة قوية في أشواطه الثلاثة، ففي شوط مفاريذ شرايا مفتوح الذي شهد مشاركة 18 من الملاك، تمكن محمد سالم الفاتوح مالك المطية رقم 204 من إحراز الرمز بعد احتلال المركز الأول وجائزته 120 ألف ريال، فيما جاء سالم عجم الشرافي مالك المطية رقم 219 في المركز الثاني وجائزته 60 ألف ريال، بينما حل سالم عجم الشرافي أيضاً مالك المطية رقم 201 في المركز الثالث وجائزته 40 ألف ريال.

وفي شوط مفاريذ تلاد الذي شهد مشاركة 20 من الملاك، حصد راشد علي المري مالك المطية رقم 618 على

بن خجيم العذبة مالك المطية رقم 407 في المركز الثالث وجائزته 30 ألف ريال. وأخيراً في شوط حقايق قعدان مفتوح الذي شهد مشاركة 19 من الملاك، توج تركي محمد القحطاني مالك المطية رقم 27 بالرمز بعدما احتل المركز الأول وجائزته 60 ألف ريال، فيما حل عبدالله محمد المري مالك المطية رقم 30 في المركز الثاني وجائزته 50 ألف ريال، بينما حصد سويد علي الهاجري مالك المطية رقم 24 المركز الثالث وجائزته 30 ألف ريال.

عجم الشرافي أيضاً مالك المطية رقم 601 في المركز الثاني وجائزته 60 ألف ريال، بينما حل تركي محمد القحطاني مالك المطية رقم 608 في المركز الثالث وجائزته 40 ألف ريال. وفي شوط حقايق تلاد الذي شهد مشاركة 17 من الملاك، فاز حمد بن زيد القرح مالك المطية رقم 413 بالرمز بعد احتلاله المركز الأول وجائزته 100 ألف ريال، فيما جاء سعيد علي الخبارين مالك المطية رقم 420 في المركز الثاني وجائزته 50 ألف ريال، بينما نال حمد

عجم الشرافي مالك المطية رقم 505 في المركز الثاني وجائزته 50 ألف ريال، بينما حصد بندر مبارك آل خليفة مالك المطية 516/516 في المركز الثالث وجائزته 30 ألف ريال. وعلى غرار سن المفاريذ، جاءت المنافسة قوية في الأشواط الثلاثة لسن الحقايق، ففي شوط حقايق شرايا مفتوح الذي شهد مشاركة 13 من الملاك، تمكن سالم عجم الشرافي مالك المطية رقم 604 من إحراز الرمز بعد احتلاله المركز الأول وجائزته 120 ألف ريال، فيما جاء سالم

الرمز بعد احتلال المركز الأول وجائزته 100 ألف ريال، فيما جاء ماجد سعد الدوسري مالك المطية رقم 602 في المركز الثاني وجائزته 50 ألف ريال، بينما نال حمد بن خجيم العذبة مالك المطية رقم 613 في المركز الثالث وجائزته 30 ألف ريال. أما في شوط مفاريذ قعدان مفتوح الذي شهد مشاركة 20 من الملاك، أحرز حسين عبدالهادي الغفراني مالك المطية رقم 501 الرمز بعدما احتل المركز الأول وجائزته 60 ألف ريال، فيما حل سالم

الحميدي: انطلاقا قوية للمهرجان



أكد السيد علي سلطان الحميدي رئيس اللجنة الفنية لمهرجان قطر للإبل، أن انطلاقا المهرجان جاءت جيدة على كافة الأوجه.

وقال الحميدي، في تصريح صحفي، إن منافسات المغاتير المحلية التي بدأ بها المهرجات جاءت قوية، حيث شهدت أشواط المفاريذ والحقايق تنافسا كبيرا من أجل الفوز بين جميع المشاركين، وهو الأمر الذي سيزداد قوة مع أشواط السن الأكبر.

وأوضح أن نجاح المهرجان يأتي من خلال تكاتف عمل الجميع، خاصة في ظل حرص جميع المسؤولين في اللجنة المنظمة على توفير كافة سبل الراحة والأمان سواء للملاك أو زوار المهرجان. من جانبه، اعتبر السيد خالد سعد النائب رئيس اللجنة اللوجستية

للمهرجان أن التغييرات التي طرأت على المهرجان أحدثت نجاحاً كبيراً وإقبالا جماهيرياً فاق كل التوقعات، منوهاً بجاهزية جميع المشاركين في المهرجان ورغبتهم الكبيرة في تحقيق الفوز.

النابت: جوائز مالية وعينية عالية



عن أن المهرجان الحالي يعتبر الأعلى من ناحية الجوائز المالية والعينية.

قال النابت، في تصريح مماثل، إن اللجنة المنظمة للمهرجان حرصت أن يبرز التراث القطري الثري أمام زوار المهرجان من السائحين، مشيراً إلى أنها حرصت أيضاً على توفير كل التسهيلات للجماهير من أجل الاستمتاع بأجواء تراثية جميلة مليئة بالتنافس والإثارة.

وأوضح أن المهرجان في نسخته الحالية خرج عن المألوف من حيث الترتيب والتنظيم والمشاركة، لافتاً إلى أنه للمرة الأولى تقام مهرجانات الأصائل لفترة تقارب الشهر والنصف على عكس المهرجانات السابقة، فضلاً



114 شوطاً في فئات الأصائل والمجاهيم والمغاتير

الأصائل والمجاهيم والمغاتير بواقع 54 شوطاً محلياً و60 شوطاً دولياً، وقد خصص لها جوائز مالية ضخمة تجاوزت 47 مليون ريال قطري.

ويعد مهرجان قطر للإبل أول مهرجان يضم 3 فئات وهي الأصائل والمجاهيم والمغاتير، وهو متخصص في الإبل ومزاينها وعلامات جمالها، ويسعى إلى صون رياضة الأباء والأجداد وغرسها في نفوس الأجيال، فضلاً عن الحفاظ على السلالات العربية الأصيلة والنادرة.

ويشهد المهرجان مشاركة غير مسبوقة من قبل ملك الإبل وعشاقها المحليين والخليجيين، حيث يحظى بمشاركة كبيرة وواسعة من دول السعودية والإمارات والكويت وسلطنة عمان.

تسجيل أكثر من مطية باسمه في نفس الشووط، الأمر الذي يتيح في بعض الأحيان للملاك بالمشاركة بأكثر من خمس مطايا في الشووط الواحد.

وتستمر منافسات المغاتير المحلية حتى الأربعاء المقبل، حيث تم استقبال الإبل المشاركة ضمن المنافسات المحلية لهذه الفئة والتي خصص لها 171 جائزة قيمة على مدار 18 شوطاً.

ومن المقرر أن تقام أشواط المغاتير الدولية والمقدرة بـ14 شوطاً فور انتهاء الأشواط المحلية على مدار سبعة أيام متتالية، والتي خصصت للجنة المنظمة لها 62 جائزة قيمة. وسيشهد المهرجان على مدار أيامه الأربعين إقامة 114 شوطاً في فئات

شهدت فعاليات اليوم الثاني من مهرجان قطر للإبل دخول الإبل المشاركة في الأشواط الخمسة المخصصة لسن اللقايا والجذاع في خمس أشواط هي: شوط لقايا شرايا مفتوح الذي يشهد مشاركة ضخمة من الملاك بواقع 40 مشاركاً، وشوط لقايا تلاد الذي يشهد مشاركة 18 مالكا، وشوط لقايا قعدان مفتوح ويشهد مشاركة 12 مالكا، وشوط جذاع شرايا مفتوح الذي يتواجد فيه 11 مالكا، وأخيراً شوط جذاع تلاد الذي سيشهد مشاركة 13 مالكا، وذلك استعداداً لعرضها على اللجان الطبية ولجان الفرز والتشبيه، ثم لجنة التحكيم وإعلان النتائج ظهر الغد. ويشار إلى أن المالك له الحق في

تأهل الأدم إلى نهائي البطولة الآسيوية لكرة اليد

الدوحة - لوسيل

فاز المنتخب القطري لكرة اليد على نظيره الإيراني 34-19 في المباراة التي جمعت بينهما بالدور نصف النهائي للبطولة الآسيوية العشرين المقامة بالسعودية والمؤهلة إلى بطولة العالم في بولندا والسويد 2023 ليضرب موعدا في المباراة النهائية مع منتخب البحرين غدا الإثنين.

وحسم «الأدم» الشوط الأول لصالحه متقدما بفارق 10 نقاط حيث أحرز 20 هدفا مقابل 10 أهداف للمنتخب الإيراني..

وتابع المنتخب القطري تفوقه بالشوط الثاني وأنهاء لصالح بفارق 15 نقطة لتصبح النتيجة النهائية 34-19.

وكان المنتخب البحريني قد نجح في وقت لاحق في حجز البطاقة الثانية المؤهلة للبطولة الآسيوية العشرين عقب فوزه على نظيره السعودي صاحب الأرض بنتيجة 29-20.

ويتطلع الأدم إلى الحفاظ على اللقب القاري الذي توج به في النسخ الأربع الأخيرة أعوام 2014 و2016 و2018 و2020.

وقال أحمد الشعبي رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد في تصريحات صحفية عقب التأهل للنهائي الآسيوي أن الأدم قدم مباراة كبيرة



مع كامل الاحترام للمنتخب المنافس لنا في المباراة النهائية وثقتنا كبيرة في اللاعبين لمواصلة رحلة التآلق والدفاع عن لقبنا بكل قوة واعتقد اننا لدينا الامكانيات التي تجعلنا قادرين على الاحتفاظ باللقب».

واستحق الفوز والتأهل للمشهد الختامي في البطولة من أجل الدفاع عن لقبه الذي حققه في النسخ الأربع الماضية.. وأضاف: «المنتخب مهيا تماما من أجل تحقيق الفوز في المباراة النهائية والاحتفاظ باللقب

العطية يتوج بلقب رالي عمان صحر الدولي أولى جولات بطولة الشرق الأوسط

مسقط - قنا

توج السائق القطري ناصر صالح العطية، بلقب النسخة السادسة والعشرين من رالي عمان صحر الدولي، أولى جولات بطولة الشرق الأوسط للرايات للموسم 2022، وذلك عقب احتفائه بصدارة لائحة الترتيب العام إثر فوزه بمراحل اليوم الثالث والأخير من المنافسات.

وتمكن العطية، بصحبة ملاحته الإسبانية ألبا سنثس على متن سيارة «فولكس واجن بولو R5»، من الفوز بجميع مراحل اليوم الأخير، وتصدر الترتيب العام بزمّن إجمالي قدره 2,25,17,2، بفارق 15,13,2 دقيقة عن أقرب منافسيه السائق بيتر كاسريك بصحبة مواظنه فاكالف كوباتشيك على متن سيارة «سكودا فايبا» صاحب المركز الثاني بزمّن إجمالي قدره 2,40,31,0، فيما حل السائق القطري الآخر ناصر خليفة العطية بصحبة ملاحه الإيطالي جيوفاني بيرنكيني على متن سيارته «فورد فيستا» في المركز الثالث بزمّن إجمالي قدره 2,43,29.

واللقب هو السابع للعطية في رالي عمان الدولي، والـ79 للمسابقات القطري في منافسات بطولة الشرق الأوسط للرايات ما منحه الأساس المثالي للبناء عليه سعيا لتحقيق لقبه الثامن عشر في البطولة الإقليمية.



منافسات قوية في ثاني أيام بطولة الجائزة الكبرى للمبارزة قطر 2022

الدوحة - قنا

تواصلت لليوم الثاني منافسات بطولة الجائزة الكبرى للمبارزة قطر 2022 لسلاح الابيه لفئتي الرجال والسيدات، والتي ينظمها الاتحاد القطري للعبة بصالة أسباير، وتختتم اليوم بمشاركة 304 مشاركين من 45 دولة، بينهم نخبة من أبرز المصنفين الأوائل على مستوى العالم بإشراف الاتحاد الدولي. وأقيمت اليوم الادوار التأهيلية لفئة الرجال

وتنافس فيها 149 لاعبا وزعوا على 22 مجموعة.. وشارك منتخب قطر بخمسة لاعبين وحقق اللاعب جابر الفدعق افضل النتائج وكان قريبا من التأهل لالادوار الإقصائية، كما شارك الرباعي محمد العولان ومحمد الهزاع وعدنان سيد ومشعل القحطاني وقدموا مستويات طيبة في مواجهة المصنفين.

وعلى صعيد المشاركة العربية، نجح الثنائي الكويتي عبدالعزيز الشطي وحسن الفوزيري

والثنائي السعودي زكريا الداوود وعبيد فيصل والإماراتي خليفة الزعروني في التأهل لالادوار الإقصائية وقدموا مستويات جيدة. وسيقام نصف النهائي للسيدات والرجال اليوم الأحد بداية من الخامسة والنصف مساء، يليها نهائي السيدات لتختتم البطولة بنهاية الرجال. وسيظهر اليوم المصنفون الأوائل الذين لم يشاركون في المباريات التأهيلية وفق نظام البطولة.

تأهل الكامبيرون وبوركينا فاسو

إلى نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية

الدوحة - لوسيل

تأهل المنتخبان الكامبيروني والبوركينابي إلى الدور نصف النهائي بكأس الأمم الأفريقية عقب تحقيقهما الفوز في أول مباراتين أقيمتا أمس بالدور ربع النهائي. وأحرز اللاعب كارل ايكامبي هدفين في

الدقيقتين 50 و57 قاد بهما المنتخب الكامبيروني، صاحب الأرض، للفوز (0-2) على نظيره الغامبي.

وفاز منتخب بوركينا فاسو على نظيره التونسي بهدف دون رد أحرزه في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع في الشوط الأول اللاعب دانغو واتارا الذي

تلقي البطاقة الحمراء في الدقيقة 82 ويترد من المباراة.

ويلتقي منتخب الكامبيرون مع المتأهل من مباراة مصر والمغرب اليوم، فيما يلتقي منتخب بوركينا فاسو مع المتأهل من مباراة السنغال وغينيا الاستوائية اليوم أيضا.

لقاء وفاصلة

عبدالله الصعفاني*

كأس المطبات.. والأخطاء..!

لا يعيب بلداً مستضيفاً لبطولة رياضية أن لا يفوز بكأسها..

ولا يعيبه أن تكون نتائج منتخبه أقل من سقف التوقعات والأحلام..

* مهما كان حضور منتخب البلد المضيف، فالأمر يخضع حتى لو أثر ذلك على حجم المتابعة في مدرجات البطولة.. أمّا أن تستضيف بطولة وتتعدد صور تواضعك التنظيمي فهي مشكلة كبيرة، لأن القصور يكون تجاه الضيوف الذين ربطوا أحزمة السفر الى البلد المنظم وفي بالهم أن الكفاءة التنظيمية حاضرة كأمر بدهي قائم على حقيقة أن طلب الاستضافة أو القبول بها يعني الوفاء باستحقاقاتها التنظيمية، التي لا تتحقق بدون يقظة المشاعر النائمة من غفوتها واستنفار كل الطاقات طلبا للنجاح الكامل.

* ومالم يكن هناك مبالغة أو تهويل إعلامي وزيادة في البهارات الحارقة، أتصور أن بطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة حاليا في الكامبيرون شهدت من الأخطاء ما يعلّق الجرس ويدعو للمزيد من الأخذ بمعايير الجودة، لأن كل بطولة رياضية قارية في الحقيقة هي موعد المنظمين مع تجسيد الصواب وإبراز ملامح الحقيقة، حقيقة الكفاءة الافتراضية المنشودة.

* وعندما تنسى قارة بأكملها همومها ومشاكلها وأزماتها من أجل التمتع بمنافسة كروية تليق بمنطقة جغرافية عظيمة هي في الحقيقة منجم من المواهب والنجوم الذين تزدان بهم القارة الأوروبية أندية ومنتخبات، فإن شروط الجودة تصبح فرض عين لا يتحقق إلا بالكفاءة.. العدالة.. التنظيم.. الأجواء الصحية.. وإجراءات تأمين السلامة لكل عناصر الرياضة..! هي مشكلة كبيرة عندما يتمخض الخلل التنظيمي داخل الملعب الأولمبي في الكامبيرون فيسفر عن ثمانية قتلى.. وهي مشكلة عندما تجتمع في بطولة واحدة مشاكل في التحكيم والمواصلات وجاهزية الملاعب وجائحة كورونا التي طالت اللاعب والمدرّب ما يشير إلى قصور في توفير الحركة الآمنة..

* ولذلك كان رئيس الاتحاد الإفريقي باتريس موتسيبي صريحا في تحذيراته ومخاوفه عقب حادثة ضحايا التدافع عندما طالب بعدم تكرار الأخطاء، وضرورة التحقيق فيها.. والحق أن الأخطاء شملت تفاصيل تثير مسألة الحاجة للاعتراف في كل شيء بحيث لا يتحول العرس الى مأتم ولا يسرح المخرج التلفزيوني فيزيد الأخطاء التحكيمية بللا، ولا يتم عزف نشيد وطني قديم فيثير غضب بعثة رياضية، خاصة مع معرفة أن للدول الإفريقية رصيذاً في قضية تغير الأنظمة، وبالتالي حدوث تغير في النشيد الوطني أو ألوان العلم هنا أو هناك..

* وفي معرض الحديث عن كأس الأمم الإفريقية في الكامبيرون.. من المهم عدم إغفال القيمة الإيجابية لأن يكون النجم الكامبيروني الشهير صامويل إيتو على رأس اتحاد كرة القدم في الكامبيرون، لأن في ذلك إشارة إلى ميزة إعطاء الخبز للخبز.

* ومعروف ان إيتو الذي تميز من موقع اللاعب الكروي الماهر في أوروبا هو أيضاً رئيس الاتحاد الكامبيروني، ويتمتع بشخصية قوية، وقدرة على الاستماع الجيد، ولا تنقصه الطموحات، ووصوله الى هذا المنصب هو من إيجابيات الأخذ بطرق الإدارة الصحيحة لكرة القدم في الكامبيرون.

* ثم ماذا بعد يا كرة القدم وأنت تخطفين نظري هذه المرة- ليس الى غابات إفريقيا وأساطيرها ومزاميرها وطبولها- وإنما لأتذكر حضوري كأس العالم 2010 في جنوب افريقيا، حيث كنت قبلها لا أعرف عن هذا البلد إلا أنه بلد العظيم نيلسون مانديلا، وأن جنوب افريقيا هي مجرد نقطة في طريق رأس الرجاء الصالح قبل أن يحفر المصريون قناة السويس..

* وأما قبل وبعد التوقف أمام بطولة إفريقية مليئة بأخطاء القصور التنظيمي فليس أقل من الدعا بأن نستمتع كمتابعين عرب مساء اليوم الأحد بدربي عربي بين مصر والمغرب يفوز فيه الأدر على مواصلة تحديات بقية جولات كسر العظم، ونستمتع ببطولة إفريقية، بملامح عربية..!

*كاتب يمّني